# دعاء

## جامع شامل عظيم

كتبه
مَحمَد بنَ صالح بنَ مُحمَّد السويَد

بسم الله الرحمن الرحيم

# دعاء جامع شامل عظيم (١)

- ﴿ الْحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ ۞ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ ۞ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾، وَصَلَّى اللهُ تعَالَى، وَبَارَكَ، وَسَلَّمَ تَسلِيمًا كَثِيرًا عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّد، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِ، وَآلِهِ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
- (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ؛ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) (٢).
- (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ؛ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ) (٣).
- اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْلِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

(مَعنَى: «أَبُوءُ»: أَيْ: أُقِرُّ وأعترِف).

- اللَّهُمَّ رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَلِوَالِدَيَّ، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ؛ وَارْحَمْنِي وَإِيَّاهُمْ أَجْمَعِينَ #.
- اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ، وَالْغِنَى.
- اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أسألُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنزَلْتَه فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَه أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرآنَ الْعَظِيمَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدرِي، وَجِلَاءَ حُزْنِي، وذَهَابَ هَمِّي وغَمِّي.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي، وَوَالِدَيَّ، وَأَهْلِي، مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ - الَّذِينَ هُمْ أَهْلُكَ وخَاصَّتُك - **.
- اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالْقُرْآنِ، وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا، وَنُورًا، وَهُدًى، وَرَحْمَةً؛ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نُسِّيتُ، وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ، وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَاجْعَلْهُ حُجَّةً لِي يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ *.

---

(١) هذا الدعاء الجامع الشامل أخذته مِن إحدَى التطبيقات الإلكترونية، وزدت عليه زيادات كثيرة مُهِمَّة.

(٢) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ دَعَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْخَمْسِ، لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ») رواه الطَّبَرَاني في مُعجَمَيْهِ: «الأوسط، م: ٨٦٣٤»، و«الكبير، م: ٨٤٩»؛ وحسَّن إسنادَه: الْمُنْذِري في «الترغيب والترهيب، ٣١٨/٢»، والدِّمْيَاطِي في «المَتجَر الرابح، م: ١٣٨٢»، والْهَيْثَمي في «مجمع الزوائد، ١٥٦/١٠-١٥٧».

(٣) عن عَبدِ الله بْنِ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ لِي عَلِيٌّ: (أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ لَمْ أُعَلِّمْهَا حَسَنًا وَلَا حُسَيْنًا ؟!، إِذَا طَلَبْتَ حَاجَةً، وَأَحْبَبْتَ أَنْ تَنْجَحَ، فَقُلْ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَه، لَا شَرِيكَ لَهُ، الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ»؛ ثُمَّ سَلْ حَاجَتَكَ) رواه الإمام ابنُ أبي شَيبَةَ في «مصنَّفِه،- طبعة: الفاروق-، م: ٢٩٩١٤» بإسنادٍ صَحيحٍ علَى شرط الشيخين: البخاري، ومسلم؛ وعبد الله بن جعفر ﷺ، مِن صِغارِ الصَّحابَةِ ﷺ، وهو ابنُ أخي أَمِيرِ المؤمنين، ورابع الخُلَفاء الرَّاشِدين: عَلِيّ بن أَبِي طالب ﷺ، وهو الذي علَّمَه هذا الذِّكر الجَلِيل- كمَا في هذا الأَثَر-؛ وقد رواه بنحوه أيضًا: النسائي في كتابَيْه: «السُّنَن الكبرى، م: ١٠٣٩٤»، و«عمل اليوم والليلة، م: ٦٣٣»، والطبرانّي في كتابه: «الدعاء، م: ١٠١٤»، وابن الجوزي في كتابه «الْمُنتظَم، ٢١٤/٦»، وغيرُهم.

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ فِي الدُّنيَا والآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَفْوَ وَالْعَافِيَةَ، فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، ومِنْ فَوْقِي، وأَعوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أسأَلُكَ خَيرَ الْمَسْأَلَةِ، وَخَيرَ الدُّعَاءِ، وَخَيرَ النَّجاحِ، وَخَيرَ العَمَلِ، وَخَيرَ الثَّوَابِ، وَخَيْرَ الْحَيَاةِ، وَخَيْرَ الْمَمَاتِ، وَثَبِّتْنِي، وَثَقِّلْ مَوَازِينِي، وَأَحِقَّ إِيمَانِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاغْفِرْ خَطِيئَتِي، وَأَسْأَلُكَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ، وَمَا لَمْ أَعْلَمْ؛ وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ؛ وَأَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ مَا سَأَلَكَ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَأَسْتَعِيذُكَ مِمَّا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ﷺ؛ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِي مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِسَانًا ذَاكِرًا، وَحَامِدًا لَكَ شَاكِرًا، وَقَلْبًا سَلِيمًا مُنِيبًا &.
- اللَّهُمَّ يا مُقلِّبَ الْقُلُوبِ، ثَبِّتْ قُلُوبَنَا عَلَى دِينِكَ.. اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ، صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ.
- رَبِّ أَعِنِّي وَلاَ تُعِنْ عَلَيَّ، وَ انْصُرْنِي وَلاَ تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلاَ تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرِ الهُدَى لِي، وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي لَكَ شَكَّارًا، لَكَ ذَكَّارًا، لَكَ رَهَّابًا، لَكَ مِطْوَاعًا، لَكَ مُخْبِتًا، إِلَيْكَ أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ صَدْرِي.. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ، وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ.
- اللَّهمَّ إِنِّي أسألُكَ الثَّباتَ في الأَمْرِ، والعَزِيمَةَ علَى الرُّشدِ، وأَسألُكَ مُوجِباتِ رَحمَتِكَ، وعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَأَسألُكَ شُكْرَ نِعمَتِكَ، وحُسْنَ عِبادَتِكَ، وأَسألُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وأَسألُكَ مِنْ خَيرِ مَا تَعلَمُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعلَمُ، وأَستَغْفِرُكَ لِمَا تعلَمُ؛ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الغُيُوبِ.
- اللَّهُمَّ رَبَّ جَبْرَائِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.
- اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ.
- اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا، وَزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا؛ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ.. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ، وَالْجُبْنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ، وَالْجُنُونِ، وَالْجُذَامِ، وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ الْبُخلِ، وأَعوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرذَلِ الْعُمُرِ، وأَعوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا، وأَعوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أُعِيذُ ذُرِّيَّتِي بِكَ، وَذُرِّيَّاتِهِمْ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَأَنْبِتْهُمْ جَمِيعًا نَبَاتًا حَسَنًا، وَعَمِّرْهُمْ بِسَعَادَةٍ وعَافِيَةٍ #.

- اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي، وَاجْعَلْهَا بَرَّةً تَقِيَّةً #، وَمَبَارَكَةً عَلَيْنَا، وَعَلَى أُمَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد ﷺ ✪.
- اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَى لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ.
- اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِك، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الْمُخْلَصِينَ، واصْرِفْ عَنَّا السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ بِعَافِيَةٍ #.
- اللَّهُمَّ آتِنَا الْحِكْمَةَ الَّتِي مَنْ أُوتِيَهَا فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا؛ وَارْزُقْنَا الصَّبْرَ، والرِّفْقَ فِي جَمِيعِ أُمُورِنَا، إِنَّكَ تُحِبُّ الصَّابِرِينَ، وَرَفِيقٌ تُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الْأَمْرِ كُلِّهِ #.
- اللَّهُمَّ اهْدِنَا لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، وَالْأَقْوَالِ، وَالْأَعْمَالِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَقِنَا سَيِّئَهَا، لَا يَقِي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ #.
- اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَ آثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَارْضَ عَنَّا وَأَرْضِنَا.
- اللَّهُمَّ بَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ، وَاجْعَلْنَا مِنَ السَّابِقِينَ إِلَيْكَ بِالْخَيْرَاتِ.
- اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ *.
- اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا به جَنَّتَك، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ به عَلَينَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَ أَبْصَارِنَا، وَقُوَّتِنا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَ انْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، ولَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرحَمُنَا.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ قَادِمَ عُمُرِي خَيْرًا وَ أَفْضَلَ وَأَجْمَلَ مِنْ أَوَّلِهِ، حَتَّى أَلْقَاكَ &.
- اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ الْآخِرَةِ.
- اللَّهُمَّ هَبْ لِي نَفْسًا مُطْمَئِنَّةً إِلَيكَ حَتَّى أَلْقَاكَ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ #.
- اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، فَاعْفُ عَنِّي.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ النَّاسِ، وَأَدْخِلْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا كَرِيمًا.
- اللَّهُمَّ اغْفِرْلِي، وَارْحَمْنِي، واجْعَلْنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ #.
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى، بِعَفْوٍ، وَعَافِيَةٍ، وَبِغَيْرِ حِسَابٍ، وَلَا سَابِقَةِ عَذَابٍ #.
- اللَّهُمَّ مَا سَأَلْنَاكَ مِنْ خَيْرٍ فَأَعْطِنَا، وَمَا لَمْ نَسْأَلْكَ فَابْتَدِئْنَا، وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ آمَالُنَا وَأَعْمَالُنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ فَبَلِّغْنَا؛ وَبِعَفْوٍ وَعَافِيَةٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ &.
- اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي آخِرَهُ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ *.
- ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۝ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ .. ﴿ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾.
- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾؛ رَبِّ هَبْ ﴿ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا ۝ .. وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴾، وَ ﴿ مَرْضِيًّا ﴾، وَ ﴿ تَقِيًّا ﴾ وَ ﴿زَكِيًّا ﴾، [ ذَكِيًّا ].. ﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ﴾.

- ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ۖ إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾.
- ﴿ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِن ذُرِّيَّتِي ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾.. ﴿ رَبِّ ابْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾.
- ﴿ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾، ﴿ وَلَا تَجْعَلْنِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾، ﴿ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾[1].
- ﴿ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ۝ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ۝ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴾.. ﴿ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا آتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾.
- ﴿ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾.. ﴿ وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾.. ﴿ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾.

وَالحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ.. وَصَلَّى اللهُ تَعَالَى، وَبَارَكَ، وسَلَّمَ تَسلِيمًا كَثِيرًا، عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّد، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

جَمْعُ وَتَرْتِيبُ الْفَقِيرِ إِلَى اللهِ تَعَالَى /
محمد صالح بن محمد السويد
(أَبُو أَيُّوب)
غَفَرَ اللهُ ﷻ لَهُ، وَلِوَالِدَيْهِ، وَأَهْلِهِ، وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ؛ وَرَحِمَهُمْ أَجْمَعِينَ
الْقَصِيمُ / مَدِينَةُ بُرَيْدَةَ- حَيُّ الرَّيَّانِ
وَقَدْ تَمَّ الْفَرَاغُ مِنْ جَمْعِ وَتَرْتِيبِ هَذِهِ الْأَدْعِيَةِ -بِتَوْفِيقِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وَفَضْلِهِ- فِي: عَصْرِ يَوْمِ الثُّلَاثَاءِ، الْمُوَ افِقِ: ١٤٤٧/١٠/٥هـ.
m.s.m.alsuwayyid@gmail.com

**تذكرة**: قال الله عَزَّ وجَلَّ: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾.

وقال سبحانه وبحَمْدِه: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾.

**فائدة**: قال الإمام ابنُ القَيِّم -رحمه الله تعَالَى- في «حادي الأرواح، ص: ٩١»، في بَيَانِ أَحَبِّ الخَلْقِ إلى الله عَزَّوَجَلَّ: (وَأَحَبُّ خَلْقِهِ إِلَيْهِ: أَكْثَرُهُمْ وَ أَفْضَلُهُمْ لَهُ سُؤَالًا، وَهُوَ يُحِبُّ الْمُلِحِّينَ فِي الدُّعَاءِ، وَكُلَّمَا أَلَحَّ الْعَبْدُ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ أَحَبَّهُ، وَقَرَّبَهُ، وَأَعْطَاهُ) انتهَى.

**توضيحات**: هذه الدعَوَات مِسْك ختامِها مِنَ القرآن الكريم، وهو الموضوع بين هذين القوسين: ﴿ ﴾، ومنها ما هو مستفاد منه، وكثيرٌ منها أدعية نبوية جاء بعضها مُقَيَّدًا، وبعضها جاء مطْلَقًا، ولا مانع مِنَ الدعاء مُطْلقًا بالدعاء الجامع المُقيَّد، وصحَّح أو حسَّن بعض هذه الأدعية بعضُ أهل العِلْم، وورد بعضها بإسنادٍ صحيح، وبعضٌ منها بإسنادٍ حَسَن؛ وأمَّا الدعاء المَرموزبعده بنجمتين (**)، فهو مستفادٌ مِن حديثٍ جاء بإسنادٍ حسَن عن النبي ﷺ أنه قال: (إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ)، قِيل: مَن هُمْ يا رسول الله ؟، قال: (أَهْلُ الْقُرْآنِ : هُمْ أَهْلُ اللهِ ، وَخَاصَّتُهُ)؛ وأمَّا الدعاء المرموز بعده بنجمة واحدة (*)، فقد ورَد بنصِّه في حديثٍ إسناده ضعيف، ولكونه دعاءً حسَنًا فقد ذكرته، وبعض العلماء لا يَرَى بأسًا بالدعاء بِصِيَغ الدعاء الواردة في بعض الأحاديث الضعيفة بشروط، تَمَّ توضيحها في إحدَى فتاوى الموقع العِلْمي الكبير: «الإسلام، سؤال وجواب، م: ١٣١٩٨٥»، حيث جاء في آخرها عن الدعاء المُطْلَق غير المُقيَّد ما نصُّه: (فهٰذا ليس فيه دعاء معيَّن مقيَّد مِنَ الشَّرع، بل هو متروكٌ لنَفْس كل داعٍ، يسأل الله تعالَى حاجَتَه، وفي هٰذا النوع لا حَرَج مِنَ الاستفادة مِن أدعية الصالحين، أو صِيَغ الدعاء الواردة في بعض الأحاديث الضعيفة، إذْ قد يكون فيها من جوامع الكَلِم، وحُسن الثناء علَى الله، وحسن المَسألة، ما يُقربها إلى قلب المسلم، بشرط ألَّا يكون في هذه الصِّيَغ نَكارَة، وأن لا يعتقد لها فضيلة معينة، وأن لا يلازِم الدعاء بها، فلو دعَا بها أحيانًا فلا حَرَج في ذٰلك، لأنه بالتزامها يعطيها مرتَّبة السُّنَّة) انتهَى؛ وأمَّا الدعاء المَرموزبعده بعلامة المربَّع (#)، فهو دعاء مستفاد بعضه مِنَ القرآن أو السُّنَّة؛ والدعاء المَرموزبعده بـ(✪)، فهو مِن صحيح الآثارعن بعض التابعين؛ وأمَّا الدعاء المَرموز بعده بعلامة (&)، فهو دعاء اجتهادي جليل.

(١) وتنوي بأنك تقصد بمَعنَى: «الظُّلم» هنا نَوعَيْهِ:١- ظُلْمَ النَّفْسِ بالشِّرك، وبالمَعاصِي، و٢- ظُلْمَ النَّاسِ.

ويُنظَر في معرفة الظُّلْم وأنواعه: كتاب: «جامع العلوم والحِكَم»، لابن رَجَب، بتحقيق الشيخين: شُعَيب الأرناؤوط، وإبراهيم باجس، ٢/٣٢-٣٦ -شرح الحديث: الرابع والعشرين-.